الاستثمار في المعرفة والمعلومات واقعه وتحدياته: تصورات مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس

Investing in Knowledge and Information: Its Reality and Challenges – Perceptions of Academic Library Directors at Sultan Qaboos University

إعداد

د. نايفة بنت عيد بيت بن سليم

Dr. Naifa Eid Bait Saleem

أستاذ مشارك بقسم دراسات المعلومات - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

ليث بن نصر الفليتي

Laith bin Nasir Al-Falaiti

خريج من قسم دراسات المعلومات- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

قصي بن زايد البكري

Qusai bin Zayed Al-Bakri

خريج من قسم دراسات المعلومات- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة السلطان قابوس

Doi: 100000000000000

استلام البحث	**٢٠٢٥/٧/٢٥**
قبول البحث	**١٥/ ٩ / ٢٠٢٥**

سليم، نايفة بنت عيد بيت والفليتي، ليث بن نصر والبكري، قصي بن زايد (٢٠٢٥).الاستثمار في المعرفة والمعلومات واقعه وتحدياته: تصورات مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس. ***المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٦(٢١)، ٢٥٥ – ٢٨٦.

https://jinfo.journals.ekb.eg

الاستثمار في المعرفة والمعلومات واقعه وتحدياته: تصورات مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات عينة من مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس، والمتمثلة في: المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، بشأن الاستثمار في المعرفة والمعلومات، وسبل تعزيز هذا الاستثمار عبر إنشاء أقسام متخصصة لإدارة الاستثمار في المعرفة والمعلومات، بما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية ودعم الاقتصاد المعرفي. واعتمدتْ الدراسة المنهج النوعي، إذ جُمعتْ البيانات باستخدام المقابلات شبه المقننة مع مديري المكتبات الثلاث، في حين تكوَّن مجتمع الدراسة من سبع مكتبات أكاديمية بالجامعة. وفيما يتعلق بالتحديات، فقد حدَّدت الدراسة ثلاث معوقات رئيسة: غياب السياسات التنظيمية الداعمة للاستثمار في المعرفة والمعلومات، وضعف الوعي المجتمعي بأهمية هذا النوع من الاستثمار، وعدم وجود وحدة متخصصة للاستثمار في المعرفة والمعلومات، وهو ما يُعدُّ العائق الجوهري لتفعيل ثقافة الاستثمار المعرفي في المكتبات الأكاديمية. وأظهرت النتائج وجود تباين في الفهم الإجرائي لمفهوم الاستثمار في المعرفة والمعلومات بين مديري المكتبات؛ إذ عَدَّتْ إحدى المكتبات أن الاستثمار في المعرفة والمعلومات يُعادل تحقيق الاستقلال المالي عبر مشروعات مُدرة للدخل، بينما تبنَّتْ مكتبات أخرى نهجًا تعاونيًا لتعزيز الاستثمار المعرفي. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء أقسام متخصصة للاستثمار في المعرفة والمعلومات، ووضع سياسات واضحة لتنظيم هذا الاستثمار، وتعزيز الشراكات مع القطاعين الأكاديمي والخاص، وتطوير منصات رقمية لاستثمار المعرفة، بهدف تحقيق الاستدامة المالية للمكتبات الأكاديمية ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة.

الكلمات المفتاحية: جامعة السلطان قابوس، الاستدامة المالية، المكتبات، الاقتصاد المعرفي، إدارة المعرفة.

Abstract:

This study aimed to explore the perceptions of selected directors of academic libraries at Sultan Qaboos University - namely, the Main Library, the Medical Library, and the College of Economics and Political Science Library - regarding investment in knowledge and information, and to identify strategies to strengthen this investment through establishing specialized units for its management. These efforts aim to promote financial sustainability and support the growth of a

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

knowledge economy in Oman. Adopting a qualitative research approach, data were gathered through semi-structured interviews with the three library directors. The study population encompassed seven academic libraries within the university.
The findings identified three key challenges hindering the activation of knowledge and information investment: the absence of regulatory policies, limited institutional and community awareness of its value, and the lack of a dedicated unit to oversee such activities. The latter emerged as the most significant obstacle to embedding a culture of knowledge investment within academic libraries. Results also revealed variations in the operational interpretation of the concept. The Main Library linked it to achieving financial independence via income-generating projects, whereas other libraries favored a collaborative approach focused on partnerships and resource sharing.The study recommends creating specialized departments for knowledge and information investment, developing clear governance frameworks, expanding partnerships with both academic and private sectors, and building digital platforms to advance knowledge management. Such measures would strengthen the strategic role of academic libraries, bolster their contribution to the knowledge economy, and secure enduring financial sustainability.

Keywords: Sultan Qaboos University, financial sustainability, libraries, knowledge economy, knowledge management.

المُقدمة

تُعدُّ المكتبات، بمختلف أنواعها - ولا سيما المكتبات الأكاديمية - من المؤسسات المحورية في بناء الاقتصاد المعرفي، لما تمتلكه من مصادر معرفية متنوّعة تتيح للمستفيدين تنمية قدراتهم وتوسيع آفاقهم الفكرية والعلمية (Gupta, 2022). ويؤكد توفيق (٢٠١٨) أن المعرفة أصبحت المعيار الحاسم لنجاح المؤسسات والدول، إذ تمثّل الركيزة الأساسية لأي نشاط بشري، والمورد الاستراتيجي الذي لا غنى عنه لاستثمار أي مورد آخر. وتتجلى أهمية المكتبات الأكاديمية في كونها جزءًا أصيلًا من البيئة الجامعية، إذ تقدّم خدماتها للطلبة،

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، تحت إشراف كوادر متخصصة في علوم المكتبات والإدارة. وبحسب البداعية وآخرين (٢٠١٨)، تُمثل هذه المكتبات حجر الزاوية في دعم التعليم والبحث العلمي، من خلال توفير مصادر معلوماتية بأشكالها المختلفة، وتقديم خدمات نوعية تلبي احتياجات مجتمع المستفيدين.

ومن خلال تقديم خدمات معرفية متجددة لمختلف فئات المجتمع الأكاديمي؛ تُسهم المكتبات الأكاديمية في تدفق المعرفة ونقلها وتدويرها، بما يعزز انتشارها من البيئة الجامعية إلى المجتمع الأوسع. ويرى زنقوفي (٢٠١٨) أن هذا الدور الحيوي في إدارة المعلومات يتيح للمجتمعات الانتقال من حالة التأخر العلمي والمعرفي إلى مرحلة النمو والتطور المعرفي المستدام.

وفي ظل التحولات العالمية نحو اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال، أصبحت المكتبات الأكاديمية مطالَبة بتعزيز دورها في هذا الإطار. ويُعرَّف اقتصاد المعرفة بكونه نموذجًا اقتصاديًا يرتكز على المعرفة والإبداع كعنصرين أساسيين لتحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يستدعي إنشاء أقسام متخصصة في استثمار المعرفة وتسويقها، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال ضمن الهياكل التنظيمية للمكتبات الأكاديمية. وتُشير المغربي (٢٠٢٣) إلى أن الاستثمار في المعرفة يرتكز على عنصرين رئيسيين:

- المعلومات بوصفها سلعة قابلة للإنتاج والتسويق.
- المؤسسات التي تضطلع بإنتاج المعلومات وضخها وتحويلها إلى معرفة تدعم التنمية وترسّخ الوعي المعلوماتي.

ومن ثَمَّ؛ فإن إدماج أقسام متخصصة بالاستثمار وريادة الأعمال داخل المكتبات الأكاديمية من شأنه تمكينها من استثمار المعرفة كـ سلعة اقتصادية، بما يسهم في ترسيخ اقتصاد المعرفة. وتؤكد ليلى وآخرون (٢٠١٨) أن هذا الاقتصاد يقوم على الحصول على المعرفة، وتوظيفها، وتطويرها، وابتكارها، بما ينعكس إيجابًا على نوعية الحياة واستثمار العقل البشري كرأس مال معرفي قادر على إحداث تحوّلات استراتيجية في المشهد الاقتصادي.

وفي هذا السياق، تُمثل ريادة الأعمال التجسيد العملي لمفهوم اقتصاد المعرفة، إذ يُوضح الصيرفي (٢٠٢٠) أنها عملية تهدف إلى ابتكار منتج أو خدمة جديدة ذات قيمة اقتصادية، في حين ركَّز التميمي وآخرون (٢٠٠٩) على البُعد البشري فيها، معتبرين إياها استثمارًا لمهارات وقدرات الأفراد في إنشاء مشروعات خاصة وتحقيق عوائد مالية منها، أمَّا Pukka (2012) فقد عرَّفها بأنها منظومة متكاملة من الأفكار والمعتقدات والممارسات التي تقود إلى نشاط اقتصادي جديد يتطور تدريجيًا حتى يصل إلى مرحلة النضج والاكتساب الكامل لقيمته الاقتصادية.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

ويُمثل توظيف الاستثمار وريادة الأعمال في المكتبات الأكاديمية أحد المرتكزات الرئيسة لتعزيز كفاءتها ورفع قدرتها التنافسية، إذ يفتح أمامها آفاقًا جديدة لجذب الموارد والاستثمارات من خلال:

- الاستثمار في الصناديق والأسهم الحكومية أو الخاصة.
- تقديم خدمات مدفوعة مثل إعداد البحوث المتخصصة والدراسات الاستشارية.
- تنظيم فعاليات ومشروعات معلوماتية مبتكرة قادرة على استقطاب التمويل الإضافي، بما يسهم في تحقيق الاستقلال المالي وضمان التنمية المستدامة للمكتبات الأكاديمية.

وتُعدُّ المكتبات الأكاديمية الرئيسة في جامعة السلطان قابوس من المؤسسات المؤهلة للاضطلاع بدور محوري في تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي وضعت ضمن أولوياتها الوطنية في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي وتنمية القدرات الوطنية بناء "منظومة وطنية فاعلة للبحث العلمي والإبداع والابتكار تسهم في بناء اقتصاد المعرفة ومجتمعه "(سلطنة عُمان: وزارة الاقتصاد، رؤية عُمان ٢٠٤٠)، وشدَّدت الرؤية على أهمية المواطنة والهوية والثقافة الوطنية عبر تأسيس "مجتمع متمكن من تقييم المعرفة ونقدها وتوظيفها وإنتاجها"، إلى جانب تعزيز اقتصاد متنوع ومستدام قائم على التقنية والمعرفة والابتكار، بهدف ترسيخ "اقتصاد تنافسي متنوع قائم على استشراف المستقبل وريادة الأعمال".

وبناءً على هذه التوجهات الاستراتيجية، تغدو المكتبات الأكاديمية مطالَبة بتعزيز ثقافة الاستثمار في المعرفة وريادة الأعمال، بوصفهما أدوات فاعلة لدعم اقتصاد المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

خلفية الدراسة

منذ انطلاقتها الأكاديمية في عام 1987–1986، أولت جامعة السلطان قابوس اهتمامًا خاصًا بإنشاء منظومة من المكتبات الأكاديمية داخل الحرم الجامعي، بهدف دعم العملية التعليمية والبحثية وتعزيز بيئة التعلم. وتشمل هذه المنظومة ثلاث مكتبات رئيسة:

- المكتبة الرئيسية، التي أُنشئت عام 1986، وتُعدُّ الأكبر من حيث الحجم، وعدد المقتنيات، ونطاق الخدمات المقدمة (المكتبات <مكتبات الجامعة <المكتبة الرئيسية <مدير المكتبة، ٢٠٢٤)
- المكتبة الطبية، التي تأسست في العام نفسه، وتخدم بصورة أساسية طلبة الكليات الصحية واحتياجاتهم المعلوماتية.

(Libraries > SQU Libraries > Medical Library > Library Mission Vision and Objectives, 2024).

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، التي أُفتتحتْ عام 1993بالتزامن مع إنشاء الكلية، وبرعاية من جلالة السلطان الراحل قابوس بن سعيد – طيب الله ثراه.

إلى جانب هذه المكتبات الرئيسة، تحتضن الجامعة مكتبات متخصصة ملحقة بالكليات، مثل: مكتبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مكتبة كلية التربية، ومكتبة كلية الحقوق. وعلى الرغم من تخصص هذه المكتبات، فإن مجموعاتها تعد صغيرة نسبيًا مقارنة بالمكتبات الثلاث الرئيسة، كما أنها موجهة بشكل أساسي لخدمة مجتمع الكلية التي تتبعها. وقد سعت الجامعة، من خلال هذه المكتبات، إلى تقديم الدعم المباشر لمجتمعها الأكاديمي بشقيه:

- الطلبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
- الموظفون من أكاديميين وإداريين وفنيين.

ومع تطور دورها، توسع نطاق خدمات هذه المكتبات - ولا سيما المكتبة الرئيسية - ليشمل الباحثين وطلبة العلم والمعرفة من خارج الجامعة. كما أتاح الموقع الرسمي للمكتبة الرئيسية إمكانية الحصول على عضوية لجميع المواطنين والمقيمين للاستفادة من خدماتها (المكتبات <مكتبات الجامعة <المكتبة الرئيسية <رؤية ورسالة وقيم المكتبة، ٢٠٢٤). وتتميز هذه المكتبات الثلاث بكونها الأكبر على مستوى الجامعة من حيث:

- حجم المجموعات والمقتنيات.
- حجم المجتمع الأكاديمي المستفيد من خدماتها.
- عدد المستفيدين، والمساحات المخصصة للقراءة والخدمات.

وتُصنَّف المكتبة الرئيسية كأكبر مكتبة على مستوى سلطنة عمان من حيث المساحة، وحجم المقتنيات، وعدد الرواد. ووفقًا لإحصائية صادرة عن دائرة التخطيط والإحصاء بالجامعة، بلغ عدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى الذين تخدمهم المكتبة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ما مجموعه ١٧.١١٣ طالبًا. (جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ويُبيّن الشكل رقم (١) تنوّع فئات مصادر المعلومات في المكتبة الرئيسية، إذ تضم كلًا من الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية، بما يعكس تكاملًا بين المصادر التقليدية والمصادر الرقمية الحديثة. وينطبق هذا التنوع أيضًا على الرسائل الجامعية، التي تتوافر بنسخ ورقية وأخرى إلكترونية، بما يتيح خيارات أوسع للوصول إلى المعرفة وتوظيفها.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (1): الفئات ونوعها وعددها بالمكتبة الرئيسية

ويُلاحظ أن المكتبة الرئيسية تقتصر على توفير الدوريات الإلكترونية دون الإشارة إلى وجود نسخ مطبوعة، وهو ما قد يعكس توجهًا إستراتيجيًا نحو التحول الرقمي في إتاحة مصادر المعلومات الدورية. ويُوضّح الشكل أيضًا أن عدد قواعد البيانات العربية المتاحة بالمكتبة بلغ ٧ قواعد، مقابل ٥٢ قاعدة بيانات باللغة الإنجليزية، بما يُشير إلى وجود فجوة واضحة في تمثيل المحتوى العربي مقارنة بالمحتوى باللغة الإنجليزية.

وفيما يتعلق بمجموعات المكتبة الطبية؛ يُظهر الجدول رقم (١) الفئات الرئيسة لمصادر المعلومات المتوفرة، غير أنه لا يوضّح اللغة التي تتاح بها تلك المصادر (المكتبات > مكتبات الجامعة > المكتبة الطبية > مجموعات المكتبة،

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

٢٠٢٤)، وهو ما يُمثّل قصورًا في البيانات الخاصة بتنوع المحتوى اللغوي في هذه المكتبة.

الجدول رقم (١) الفئات وعددها بالمكتبة الطبية

م	أنواع المصادر	العدد
١	**الكتب المطبوعة**	16,250
٢	**الدوريات الإلكترونية**	٢٧٦
٣	**الرسائل الجامعية المطبوعة**	١٠٢
٤	**قواعد البيانات**	٤
٥	**المواد السمعية والبصرية**	1,366
المجموع الكلي للمجموعات 17,998		

ويُظهر الجدول أعلاه وجود تفاوت ملحوظ في تنوع المحتوى اللغوي بين المكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس، إذ يبرز تفوق المحتوى باللغة الإنجليزية على نظيره باللغة العربية، سواء في قواعد البيانات أم في التصنيف المعلن للكتب والمقتنيات، ويعكس هذا التفاوت تحديًا أمام الجهود الرامية إلى تعزيز المحتوى العربي، وتوسيع نطاقه في بيئة المكتبات الأكاديمية، لا سيما في ضوء دور هذه المكتبات في دعم الهُوية الثقافية والمعرفية، وتوفير مصادر معلومات متوازنة تلبي احتياجات جميع فئات المستفيدين. أضف لذلك؛ فإن غياب بيانات واضحة حول التوزيع اللغوي للمقتنيات يحدُّ من قدرة مُتخذي القرار على وضع إستراتيجيات تطوير تراعي البعد اللغوي، وتُحقق التوازن المطلوب بين المحتوى العربي والأجنبي.

وفيما يخصُّ مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - التي تُعدُّ الأحدث بين المكتبات الثلاث - فيُظهر الشكل رقم (٢) أن الفئة الأكبر من مصادر المعلومات تتكون من الكتب والمراجع التي لم يُحدد نوعها (تقليدية أم إلكترونية) أو لغتها، حيث بلغ عددها ٢٤,٧٣٧ مصدرًا. تليها المصادر المكتوبة باللغة الإنجليزية، والتي بلغ عددها ١٦,٤٤٧ مصدرًا. ووفقًا لإحصائيات ٢٠٢٣ (Libraries > SQU Libraries > CEPS Library > Statistics, 2024)، فقد بلغ إجمالي عدد مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة الكلية ٤٩,٥٩٩ مصدرًا.

ويكشف هذا النقص في البيانات النوعية واللغوية عن وجود فجوة معرفية مماثلة لتلك التي سُجلت في المكتبات الأخرى، مما يحد من القدرة على تقييم التنوع اللغوي لمصادر المعلومات ومدى تمثيل المحتوى العربي فيها. أضف لذلك؛ فإن غياب هذه المؤشرات يحول دون وضع خطط تطوير استراتيجية تضمن التوازن بين المحتوى العربي والأجنبي، وتعزز دور المكتبات الأكاديمية في دعم الهُوية الثقافية، وتلبية احتياجات مجتمع المستفيدين.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (٢) الفئات وعددها بمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

وحيث إن موضوع الدراسة الحالية يتمحور حول الاستثمار في المعرفة والمعلومات، فإن المكتبات الأكاديمية الثلاث بجامعة السلطان قابوس تمثل بيئة مؤهلة لممارسة هذا النوع من الاستثمار، لا سيما في ظل تنامي الاهتمام بمفهوم الاقتصاد البنفسجي في قطاع المكتبات، ويُشير هذا المفهوم إلى الاقتصاد القائم على الثقافة، الذي يمنح أولوية خاصة للهوية الثقافية والموروث المجتمعي في توليد القيمة الاقتصادية (مصلح، ٢٠٢٣).

وفي هذا الإطار، توصَّلتْ الريامية (٢٠٢٣) إلى أن المكتبات الأكاديمية في سلطنة عُمان تطبّق بالفعل مجموعة من الممارسات التي تسهم في بناء ثقافة الاقتصاد البنفسجي وتعزيز حضورها، ويمكن تصنيف هذه الممارسات ضمن أربعة مجالات رئيسة:

- الترويج الثقافي ونشر الوعي.
- التعاون الثقافي.
- الخدمات الثقافية.
- حفظ وتفعيل التراث الثقافي.

ويُعزى اختيار المكتبات الأكاديمية كمجال لهذه الدراسة بوصفها أهم المرافق الحيوية التي يعتمد عليها الباحثون وطلبة الكليات المختلفة في الوصول إلى المعلومات والمعرفة المتخصصة. ورغم هذا الدور المحوري، فإن هذه المكتبات قد تواجه أحيانًا تخفيضًا أو تهميشًا في موازناتها من قبل الحكومات أو مؤسسات التعليم، نتيجةً للتحديات المالية. وفي هذا السياق، يصبح الاستثمار في المعرفة والمعلومات

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

خيارًا استراتيجيا لتعزيز استدامة المكتبات الأكاديمية وضمان فاعليتها في دعم التعليم والبحث العلمي.

- **مشكلة الدراسة**

في ظل التحديات المالية التي تواجهها العديد من المكتبات الأكاديمية (العبدلية والشهومية، ٢٠٢٠؛ عليان، عباس، والفاضل، ٢٠٢٣)، تبرز الحاجة الملحة إلى البحث عن موارد بديلة تسهم في تعزيز مصادر تمويلها وضمان استدامة خدماتها، ويأتي الاستثمار في مواردها الجوهرية - ولا سيما المعرفة والمعلومات - كأحد أبرز البدائل الاستراتيجية القادرة على تحقيق قيمة مضافة على الصعيدين المالي والمعرفي. وتحظى المكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس – وعلى وجه الخصوص المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية –بمكانة متميزة في المشهد الأكاديمي الوطني. وتُعدُّ المكتبة الرئيسية، التي تأسست عام ١٩٨٦، أكبر مكتبة أكاديمية في سلطنة عُمان من حيث المساحة والمقتنيات، وتحظى بموازنات تُعدُّ الأعلى بين وحدات الجامعة، الأمر الذي يجعل تنويع مصادر التمويل، وتعزيز الاستقلال المالي هدفًا ذا أولوية.

ويُمثل الاستثمار في المعرفة والمعلومات من المسارات الواعدة التي يمكن أن تحقق عوائد ملموسة لهذه المكتبات؛ إذ تشير الريامية (٢٠٢٣) إلى ضرورة تعاون الجامعات مع مكتباتها في تطوير برامج استثمارية تدعم بناء اقتصاد معرفي ضمن إطار ما يُعرف بـ "الاقتصاد البنفسجي"، الذي يربط بين الثقافة والاقتصاد في توليد القيمة.

وانطلاقًا من الدور المحوري الذي تضطلع به هذه المكتبات الثلاث في إتاحة المعرفة الحديثة والمتجددة، فإن تعزيز مواردها المالية عبر استثمار مواردها المعلوماتية يُمثل خطوة استراتيجية لضمان استمراريتها وتعظيم أثرها في دعم التعليم والبحث العلمي، ويتسق هذا التوجه مع ما ورد في الأولوية الوطنية "التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية "ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تؤكد على بناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على التقنية والمعرفة والابتكار، وبما يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.

ورغم التاريخ الممتد لهذه المكتبات – الذي يزيد على (٣٨) عامًا لكل من: المكتبة الرئيسية والمكتبة الطبية، و(٣١) عامًا لمكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – إلا أن غياب أقسام متخصصة في الاستثمار في المعرفة والمعلومات ضمن هياكلها التنظيمية يُمثل تحديًا جوهريًا يحول دون استثمار هذا المورد الإستراتيجي بالشكل الأمثل.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- **أهداف الدراسة**

انطلاقًا من المشكلة البحثية التي عُرضت آنفًا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات مديري المكتبات الأكاديمية الثلاث –المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية –بجامعة السلطان قابوس، حول الاستثمار في المعرفة والمعلومات، والبحث في سبل تعزيز هذا الاستثمار من خلال إنشاء أقسام متخصصة لإدارة الاستثمار المعرفي والمعلوماتي داخل هذه المكتبات. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس عددٌ من الأهداف الفرعية:

- تعرُّف المفهوم الإجرائي للاستثمار في المعرفة والمعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة.
- تحديد الجهود المبذولة من قبل المكتبات الأكاديمية محل الدراسة في تفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات.
- تحليل التحديات التي تواجه هذه المكتبات في تطبيق وتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات.

وفي ضوء هذه الأهداف، صِيغتْ الأسئلة البحثية على النحو الآتي: ما تصورات مديري المكتبات الأكاديمية – المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – بجامعة السلطان قابوس حول الاستثمار في المعرفة والمعلومات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المفهوم الإجرائي للاستثمار في المعرفة والمعلومات من وجهة نظر المكتبات محل الدراسة؟
- ما الجهود المبذولة من قِبل هذه المكتبات لتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات؟
- ما التحديات التي تواجهها المكتبات الأكاديمية محل الدراسة في هذا السياق؟

- **أهمية الدراسة**

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها من البحوث القليلة على مستوى سلطنة عُمان التي تناولت موضوع الاستثمار في المعرفة والمعلومات، الأمر الذي يمنحها قيمة مضافة في إثراء الإنتاج الفكري العربي بوجه عام، والعُماني بوجه خاص. وتنبع أهمية الموضوع من تركيزه على المعرفة والمعلومات بوصفهما موردًا إستراتيجيًا غير قابل للنضوب، ويمكن توظيفه لتعزيز الموارد المالية للمكتبات، بخاصة الأكاديمية منها. ويُسهم الاستثمار في هذا المورد أيضًا في تمكين المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس من إيجاد مصادر اقتصادية جديدة، تدعم دورها في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، خاصة في مجالات التنويع الاقتصادي، والاستدامة المالية، واقتصاد المعرفة.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- **حدود الدراسة**

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على موضوع الاستثمار في المعرفة والمعلومات من وجهة نظر مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان.
- **الحدود المكانية:** تشمل المكتبات الأكاديمية الرئيسة بجامعة السلطان قابوس، وهي : المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- **الحدود الزمنية**: العام الأكاديمي .2025–2024.
- **الحدود البشرية**: مديرو المكتبات الأكاديمية الثلاث المذكورة أعلاه.

- **المصطلحات الإجرائية للدراسة**

- **الاستثمار**: يُقصد به في هذه الدراسة الاستغلال الأمثل للموارد المختلفة، وبشكل خاص الموارد المعرفية والمعلوماتية، بما يسهم في دعم اقتصاد المعرفة، وتعزيز الاستدامة المالية للمكتبات الأكاديمية.
- **المكتبات الأكاديمية:** تشير إلى المكتبات التابعة لجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، والتي تقدم خدماتها الأكاديمية والبحثية لدعم مجتمع الجامعة المكوَّن من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وتشمل: المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

الدراسات السابقة

تُعدُّ الدراسات السابقة من الركائز العلمية التي تُسهم في إغناء الإطار المعرفي للبحث، إذ تتيح للباحث الوقوف على ما أُنجز في المجال محل الدراسة، وتحديد الثغرات البحثية، وتوضيح الأسس النظرية والمنهجية التي يمكن الاستفادة منها أو البناء عليها، وتُمكن مراجعة الأدبيات أيضًا من استقراء الاتجاهات البحثية السائدة، واستكشاف مدى تطور المفاهيم والممارسات المرتبطة بموضوع البحث، بما يُعزز من دقة التحليل، وصياغة التوصيات.

وفي ضوء ذلك، جاءت مراجعة الدراسات السابقة الحالية للتركيز على الأبحاث التي تناولت الاستثمار في المعرفة والمعلومات، في بيئات المكتبات ومؤسسات المعلومات، وعلى المستويين العربي والدولي، مع تضمين بعض التجارب ذات الصلة بالمحتوى الرقمي والاقتصاد البنفسجي وأهداف التنمية المستدامة. فقد استعرضت دراسة **المغربي (2023)** بعنوان "**الاستثمار في قطاع المكتبات والمعلومات**" أهمية الاستثمار في المعلومات بوصفه عنصرًا استراتيجيا لتعزيز أداء المؤسسات ودعم اقتصادها المعرفي، مؤكدةً على دور مؤسسات المعلومات في إنتاج

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

وتسويق المعرفة وتحويلها إلى سلعة تُسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستثمار في المعلومات والمكتبات يُعدُّ عاملًا محوريًا لنجاح المؤسسات وزيادة إنتاجيتها، وأن المعرفة - خصوصًا العلمية والتكنولوجية - أصبحت مطلبًا أساسيًا في مجتمع اقتصاد المعرفة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في المعلومات وتكنولوجيا المعلومات باعتبارهما أصولًا استراتيجية، ودعم المكتبات كمراكز لنقل المعرفة والابتكار، وتبني استراتيجيات فعّالة لإدارة المعرفة في بيئة مؤسسية محفزة.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة **جوهري (2018)** الاستثمار في المحتوى الرقمي الصحي من منظور مصري، مسلطة الضوء على أهمية المعرفة الرقمية في تطوير الخدمات الصحية، في ظل تزايد الاعتماد على الإنترنت والمعلوماتية الطبية. وجاءت دراستها المعنونة "**المحتوى الرقمي الصحي: نظرة معلوماتية لمدى الوعي والتقييم والاستثمار والمشاركة في المعرفة من الجانب المصري**" بهدف فهم واقع الوعي والتقييم والاستثمار والمشاركة في المحتوى الرقمي الصحي، ضمن إطار مفاهيمي يشمل الصحة الإلكترونية واقتصاد المعرفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى، مع استبيان إلكتروني شمل ٢٥٠ مشاركًا، وتقييم عشرة مواقع صحية إلكترونية. وأظهرت النتائج تفوق موقع " 123 إسعاف" في المحتوى والخدمات والتصميم، وأوصت بضرورة تعزيز وعي الجمهور بدور تكنولوجيا المعلومات في المجال الصحي، وتطوير برامج تفاعلية قائمة على المعرفة. أمَّا دراسة **عبد الهادي (2005)** فقد ركزت على صناعة المحتوى العربي والاستثمار فيه، مؤكدةً أن المحتوى يُشكّل أحد أركان صناعة المعلومات إلى جانب المعالجة والتوزيع. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى مراجعة الأدبيات وتحليل التجارب الدولية والعربية، إضافة إلى البيانات الإحصائية. وأظهرت النتائج أن المحتوى العربي يعاني ضعفًا في الإنتاج وقصورًا في البنية التحتية، ممَّا يحدُّ من قدرته التنافسية في اقتصاد المعرفة، وأوصت باستثمار متكامل في تطويره وتعزيز بنيته المؤسسية.

وفي إطار مختلف، هدفتْ دراسة **Silva & Achilles (2023)** إلى تحليل دور المكتبات العامة في دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (أجندة ٢٠٣٠) من خلال إعادة قراءة قوانين رانغاناثان الخمسة وربطها بالقيم الديمقراطية المعاصرة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن تلك

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

القوانين ما تزال ذات صلة بالسياق المعاصر ويمكن مواءمتها مع استراتيجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مُؤكدة على دور المكتبات العامة كمساحات للتعلم مدى الحياة والمشاركة المجتمعية، وأوصت بدمج هذه القوانين في خطط تطوير المكتبات.

وعلى المستوى العُماني، تُعدُّ دراسة **الريامية وآخرين (2023)** من الدراسات القليلة التي تناولت الموضوع في سياق سلطنة عُمان، حيث هدفت إلى تعرُّف إسهام المكتبات الأكاديمية في تعزيز ثقافة الاقتصاد البنفسجي .واستهدفت الدراسة ١٢ مكتبة أكاديمية حكومية وخاصة، وتوصلت إلى أن المكتبات العُمانية تمارس أنشطة متعددة في هذا المجال، أبرزها: الترويج الثقافي، والتعاون الثقافي، وتقديم الخدمات الثقافية، وحفظ التراث. وأوصت الدراسة بتمكين المكتبات من الإسهام في التنمية الثقافية والاقتصادية من خلال استراتيجيات مستدامة تشمل السياحة الثقافية والإعلام الرقمي.

خلاصة الدراسات السابقة والفجوات البحثية

يتَّضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن موضوع الاستثمار في المعرفة والمعلومات قد تمت معالجته من زوايا بحثية متعددة، حيث تناولت بعض الدراسات الاستثمار في المكتبات بشكل عام، في حين ركزت أخرى على مجالات موازية، مثل: القطاع الصحي، والمحتوى العربي الرقمي، ممَّا يعكس تنوعًا في السياقات البحثية وأساليب المعالجة. وأظهرت هذه الدراسات أيضًا اهتمامًا مُتناميًا بدور الاستثمار الاستراتيجي في المكتبات وإسهامه في تحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب تحليل مساهمات مؤسسات متنوعة – بما في ذلك المكتبات والشركات – في دعم أهداف التنمية. وأبرزت بعض الدراسات الحاجة إلى تبني خطط واستراتيجيات واضحة لتمكين المؤسسات من توظيف المعرفة كأصل اقتصادي، خاصة في القطاعات المعرفية المتخصصة مثل المحتوى الصحي والمحتوى الرقمي العربي، وسلَّطت إحدى الدراسات الضوء على مساهمة المكتبات الأكاديمية في سلطنة عُمان في تعزيز ثقافة الاقتصاد البنفسجي، مُبرزةً دورها التنموي عبر أنشطة الترويج الثقافي والتعاون الثقافي، وتقديم الخدمات الثقافية، وحفظ التراث المعرفي وتفعيله.

ومن ثَمَّ؛ فإن الفجوات البحثية تتمثل في ندرة الدراسات التي تناولت الاستثمار في المعرفة والمعلومات في المكتبات الأكاديمية العُمانية رغم دورها المحوري في دعم التعليم والبحث العلمي، إضافة إلى غياب البحوث الميدانية التي تستقصي رؤى القيادات الإدارية للمكتبات حول آليات وفرص وتحديات الاستثمار المعرفي، فضلًا

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

عن محدودية الدراسات التي تربط بين الاستثمار في المعرفة ومفاهيم حديثة، مثل الاقتصاد البنفسجي في البيئة المكتبية.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة الحالية لتجمع بين البُعد الاستكشافي والبُعد التحليلي، وذلك عبر استقراء تصورات مديري المكتبات الثلاث الرئيسة بجامعة السلطان قابوس، وتحليل فرص الاستثمار المعرفي وتحدياته في ظل التحولات الرقمية والتوجهات الوطنية المتمثلة في رؤية عُمان ٢٠٤٠، وقد تناولت الدراسة هذا الموضوع من خلال المحاور الآتية:

١. **التفاعل بين الاستثمار المعرفي والبنية التحتية الرقمية:** تُبيّن كيف يمكن للبنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة أن تعزز من قيمة الاستثمار المعرفي، وتدعم التحول الرقمي في البيئة الأكاديمية، بما ييسر الوصول إلى الموارد ويُعزز دور المكتبات كمراكز للابتكار والتعليم التفاعلي.
٢. **إبراز الفروق المؤسسية بين المكتبات الأكاديمية**: تحليل أوجه الاختلاف بين المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، لإظهار تنوع أنماط الاستثمار المعرفي، واقتراح استراتيجيات تتناسب مع خصوصية كل مكتبة واحتياجات مستفيديها.
٣. **مواءمة التحولات العالمية مع الرؤية الوطنية**: دراسة الاستثمار المعرفي في سياق التعليم العالي بما يعزز التكامل بين مكتسبات المعرفة الحديثة ومتطلبات رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تركز على تطوير التعليم، وتمكين البحث العلمي، وتحفيز الابتكار.
٤. **ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة عبر المكتبات الأكاديمية**: دعم فكرة أن المعرفة مورد استراتيجي قادر على الإسهام الفاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال الاستثمار طويل الأمد في المكتبات، وتوسيع دورها كمحرك للتعليم وخدمة المجتمع الأكاديمي.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تجاوز حدود سد الفجوة البحثية، عبر فتح آفاق جديدة للبحث التطبيقي، والمساهمة في ترسيخ ثقافة استثمارية مبتكرة داخل المؤسسات الأكاديمية، قادرة على مواكبة التحولات المتسارعة في الاقتصاد الرقمي والمعرفي.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

منهج الدراسة وأدواتها

استنادًا إلى هدف هذه الدراسة المتمثل في استكشاف تصورات مديري المكتبات الأكاديمية الثلاث –المكتبة الرئيسية، والمكتبة الطبية، ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – في جامعة السلطان قابوس بشأن الاستثمار في المعرفة والمعلومات، وبُغية الوصول إلى فهم مُعمَّق لهذه التصورات، **اعتمدت الدراسة المنهج النوعي** بوصفه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، إذ يتميز هذا المنهج بقدرته على تحليل الظواهر من داخلها وفهم أبعادها المختلفة في ضوء التجارب الفردية والجماعية للمشاركين. ويُشير Shaikh (2018) إلى أن طرق البحث النوعي صُممت خصيصًا للكشف عن السلوكيات والتصورات لدى الجمهور المستهدف حول موضوع معين، ممَّا يجعلها ملائمة للدراسات التي تتطلب استكشافات تحليلية معمقة. وتشمل أدوات هذا المنهج: المقابلات المتعمقة، ومجموعات التركيز، والبحوث الإثنوغرافية، وتحليل المحتوى، ودراسات الحالة.

وبناءً على أهداف هذه الدراسة، والتي سَعتْ إلى توليد بيانات نوعية ثرية قابلة للتحليل المعمق، أُختيرتْ المقابلة المتعمقة شبه المقننة كأداة رئيسة لجمع البيانات من مديري المكتبات الأكاديمية الثلاث، وتمتاز هذه الأداة بقدرتها على توفير مرونة في الطرح تسمح للمشاركين بالتعبير بحرية عن آرائهم وخبراتهم، مع الحفاظ على هيكلية أساسية تضمن تغطية جميع محاور البحث الرئيسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة - كما هو موضح في الجدول رقم (٢) - من سبع مكتبات أكاديمية تقع داخل الحرم الجامعي لجامعة السلطان قابوس. ورغم وجود مكتبتين إضافيتين - مكتبة كلية الحقوق ومكتبة مركز الدراسات التحضيرية - فإنهما لم تُدرجا ضمن قائمة المكتبات الأكاديمية الرسمية على موقع الجامعة، ويُرجَّح أن ذلك يعود إلى محدودية حجم مجموعاتهما المعلوماتية مقارنة بالمكتبات الأكاديمية الأخرى. (مكتبات جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٤)

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الجدول رقم (٢) المكتبات الأكاديمية مجتمع الدراسة بجامعة السلطان قابوس

م	اسم المكتبة
١	المكتبة الرئيسية
٢	المكتبة الطبية
٣	مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
٤	مكتبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
٥	مكتبة كلية التربية
٦	مكتبة مركز الدراسات العمانية
٧	مكتبة المسجد

أما فيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد اقتصرت على ثلاث مكتبات، وهي:

- المكتبة الرئيسية
- المكتبة الطبية
- مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

واُختيرتْ هذه المكتبات استنادًا إلى مجموعة من المعايير، من أبرزها حجم مجموعاتها المعلوماتية الكبير مقارنة ببقية المكتبات، كما هو موضح تفصيلًا في الأشكال (١ و٢) والجدول رقم (١)، إضافةً إلى اتساع نطاق المجتمع المستفيد الذي تقدّم له خدماتها. فعلى سبيل المثال، تخدم المكتبة الرئيسية كامل مجتمع الجامعة، وتمتد خدماتها لتشمل فئات خارج الحرم الجامعي، ممَّا يجعلها أكبر مكتبة أكاديمية في سلطنة عُمان من حيث عدد المقتنيات، والمساحة، وعدد المستفيدين (المكتبات < مكتبات الجامعة <المكتبة الرئيسية <رؤية ورسالة وقيم المكتبة، ٢٠٢٤).

ووفقًا لإحصائية دائرة التخطيط والإحصاء للعام الأكاديمي 2024–2023، فقد بلغ عدد طلبة المرحلة الجامعية الأولى الذين تخدمهم المكتبة الرئيسية 17,113طالبًا وطالبة (جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٣–٢٠٢٤). ويُوضح الشكل رقم (3) توزيع المجموعات المكتبية على المكتبات الأكاديمية الثلاث، إذ تستحوذ المكتبة الرئيسية على النسبة الأكبر (99%) من إجمالي مجموعات المعرفة، مقارنةً بالمكتبة الطبية ومكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وهو ما يعكس التركيز الكبير للمصادر المعرفية والمعلوماتية في المكتبة الرئيسية قياسًا ببقية المكتبات.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (٣) المجموعات المكتبية وفقًا للمكتبات الأكاديمية الثلاثة بجامعة السلطان قابوس

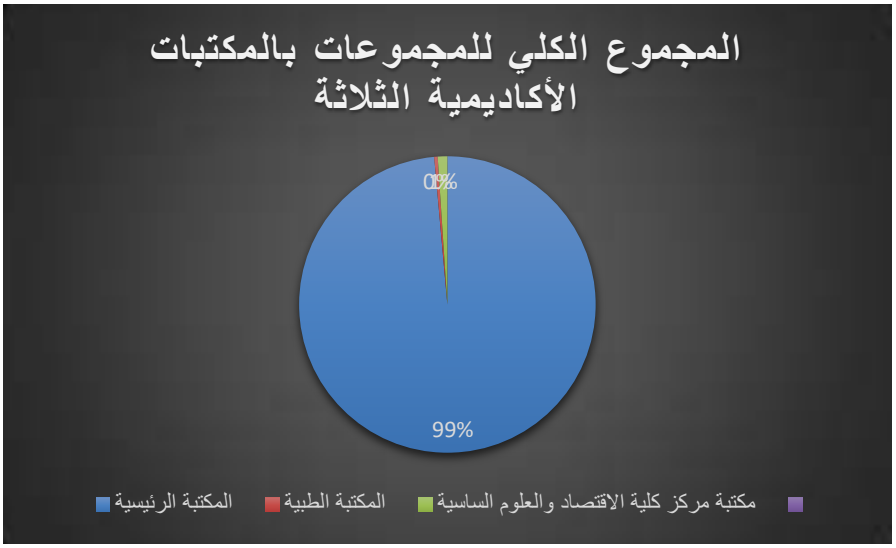

عرض النتائج ومناقشتها

- **تعرُّف المفهوم الإجرائي للاستثمار بالمعرفة والمعلومات من وجه نظر عينة الدراسة**

استهدفتْ الدراسة استكشاف المعنى الإجرائي لمفهوم الاستثمار في المعرفة والمعلومات كما يراه مديرو المكتبات الأكاديمية المشمولة بالدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود تباين ملحوظ في التصورات بين المدراء الثلاثة، بما يعكس اختلافًا في الرؤى الاستراتيجية، وآليات التطبيق المعتمدة في كل مكتبة. ويُبرز الشكل رقم (٤) هذه الاختلافات الإجرائية بصورة مقارنة، موضحًا الفروق في تفسير المفهوم وتوظيفه بين المكتبات الثلاث.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (٤) المعنى الإجرائي للاستثمار في المعرفة والمعلومات من وجه نظر مدراء المكتبات الأكاديمية عينة الدراسة

تُظهر هذه النتائج أن التباين في التصورات الإجرائية للاستثمار في المعرفة والمعلومات بين مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس يعكس في جوهره طبيعة السياق المؤسسي والبيئة التشغيلية لكل مكتبة. **فالنموذج الذي تبنّته المكتبة الرئيسية،** والمتمثل في الاستقلال المالي عبر المشاريع المدرة للدخل، يتماشى مع حجمها الكبير وقاعدة مستفيديها الواسعة، فضلًا عن مواردها المادية والبشرية التي تتيح لها تبنّي استراتيجيات استثمارية مباشرة. **أمَّا المكتبة الطبية،** فإن توجهها نحو الاقتصاد البنفسجي والابتكار يعكس ارتباطها الوثيق بالقطاع الصحي، إذ يُشكّل المحتوى المتخصص والابتكار في الخدمات عنصرًا جوهريًا لقيمتها المعرفية. وفي المقابل، يتناسب النهج التعاوني الذي اعتمدته **مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم**

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

السياسية مع طبيعتها الأكاديمية التخصصية، وحاجتها إلى توسيع أثرها من خلال الشراكات بدلًا من الاعتماد على الاستثمار المباشر، ويُشير هذا التباين إلى أن الأنموذج الموحد للاستثمار المعرفي قد لا يكون مُجديًا في جميع المكتبات الأكاديمية، وأن النجاح يتطلب مواءمة الاستراتيجيات الاستثمارية مع خصوصية كل مكتبة من حيث حجمها، وطبيعة خدماتها، واحتياجات جمهورها المستهدف.

وفي السياق العُماني؛ فإنه يمكن لهذه النماذج الثلاثة أن تُشكّل إطارًا متكاملًا، بحيث يُعزز التنوع في الأساليب الاستثمارية من قدرة جامعة السلطان قابوس على تحقيق الاستدامة المالية، ودعم الاقتصاد المعرفي الوطني، مع الحفاظ على دور المكتبات كمحركات للتعليم والبحث والابتكار، وتتماشى هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Jantz (٢٠١٧) التي استعرضت تصورات مديري المكتبات حول الاستثمار في بيئاتهم، إذ كشفت عن وجود تباين في الرؤى؛ إذ رأى بعض المديرين أن الاستثمار يتمحور حول البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة، بينما ركَّز آخرون على البرامج والخدمات المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المستخدمين.

الجهود التي تبذلها المكتبات الأكاديمية عينة الدراسة لتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات

بعد أن أظهرتْ النتائج تباين آراء مديري المكتبات الأكاديمية عينة الدراسة حول المفهوم الإجرائي للاستثمار في المعرفة والمعلومات، برز أيضًا اختلاف ملحوظ في الجهود والمبادرات التي اتخذها كل منهم لتفعيل هذا الاستثمار. وتوضح الأشكال (٣، ٤، و٥) الأنشطة والمشروعات التي نفذتها هذه المكتبات، بما يعكس تنوع الاستراتيجيات والإجراءات المتبعة لتعزيز الاستثمار في مواردها المعرفية والمعلوماتية.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (٥) الجهود المبذولة من مدير المكتبة الرئيسية لتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات

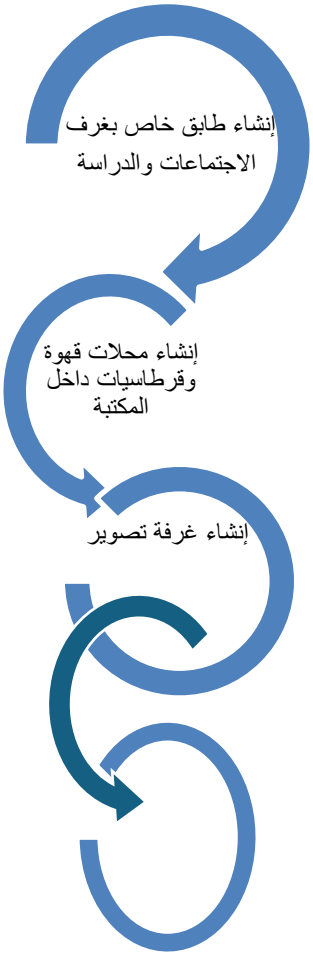

الاستعارة للكتب والمصادر الالكترونية لغير منتسبي الجامعة مقابل مادي

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الشكل رقم (٦) الجهود المبذولة من مدير المكتبة الطبية لتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات

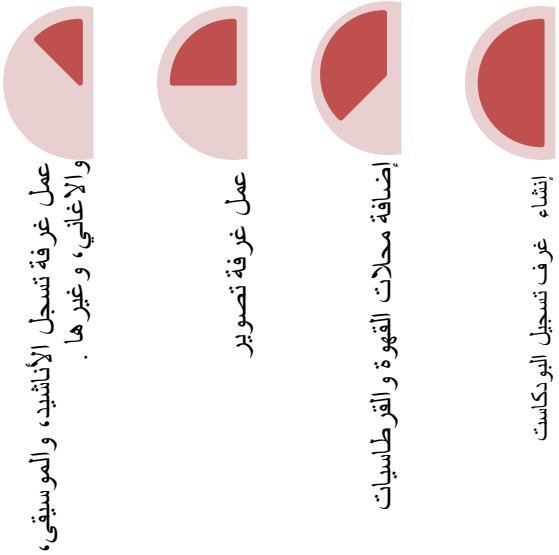

الشكل رقم (٧) الجهود المبذولة من مدير مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لتفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الجهود والمبادرات لتعزيز الاستثمار في المعرفة والمعلومات

تكشف الأشكال (٥، ٦، و٧) جهود مديري المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس في تعزيز الاستثمار في المعرفة والمعلومات، إذ ظهرت مبادرات متنوعة استهدفت تحسين الخدمات وزيادة الإيرادات بما يخدم أهداف الجامعة. ويوضح الشكل (٥) دور مدير المكتبة الرئيسية في تطوير المساحات الدراسية والتجارية، من خلال إنشاء مقاهي داخل المكتبة وإتاحة خدمة الإعارة المدفوعة، وهو ما يُسهم في تعزيز الاستدامة المالية للمكتبة والجامعة على حد سواء.

أمَّا الشكل (٦) فيعكس رؤية مدير المكتبة الطبية في استثمار مهارات الموظفين عبر تنظيم ورش عمل مدفوعة، وإنشاء غرَف لتسجيل البودكاست، بما يُعزز نشر المعرفة الطبية ودعم الأبحاث. ويُعدُّ الاستثمار في رأس المال البشري أحد الموارد الجوهرية التي تسهم في تحقيق أهداف مؤسسات المكتبات والمعلومات وتنفيذ سياساتها، وفق ما أكده الحجي (٢٠١٧).

في حين يوضح الشكل(٧) تركيز مكتبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على استثمارات إضافية، مثل تأجير محل للأدوات القرطاسية وخدمات الطباعة، بحيث تؤول عوائدها للجامعة، الأمر الذي يدعم تنويع مصادر الدخل ويحّول المكتبة إلى مركز إنتاج معرفي.

وترى هذه الدراسة أن هذه الجهود - رغم أهميتها في دعم المكتبات أكاديميًا وماليًا - فإنها لا تعكس جميعها استثمارًا مباشرًا في المعرفة والمعلومات وفق المفهوم الدقيق للمصطلح؛ إذ اتَّجه معظمها نحو تعزيز الإيرادات المالية العامة للجامعة عبر قنوات متنوعة، ويُسهم ذلك في تمكين مؤسسات المعلومات من تنفيذ أنشطتها وتقديم خدماتها، إذ أكدت مروي (٢٠٢٣) أن المورد المالي يمثل عنصرًا أساسيًا لا غنى عنه، كونه العامل الجوهري الذي يمُكن المؤسسات – وخاصة المعلوماتية منها – من تجسيد أنشطتها وتحقيق أهدافها على أرض الواقع. وبالنظر إلى طبيعة هذه المبادرات، يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسين:

١. **مبادرات ذات صبغة استثمارية مباشرة في المعرفة والمعلومات، وتشمل:**

- الإعارة المدفوعة للكتب والمصادر الإلكترونية، بوصفها نموذجًا واضحًا لاستثمار المعرفة والمعلومات كمورد رقمي.
- إنشاء غرف تسجيل البودكاست، التي تدعم نشر المعرفة من خلال إنتاج محتوى تعليمي وبحثي موجه.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- ورش العمل المدفوعة المقدمة من موظفي المكتبة، والتي تستفيد من خبراتهم في مجالات مثل البحث العلمي، والتحليل الرقمي، والتكنولوجيا المكتبية.

٢. مبادرات داعمة أو مكملة للاستثمار في المعرفة والمعلومات، وتشمل:

- محلات القهوة والقرطاسيات، التي تُسهم في تحسين بيئة المكتبة لكنها لا ترتبط مباشرة بالمحتوى المعرفي.
- غُرَف الاجتماعات والدراسة، التي تعزز بيئة البحث والتفاعل العلمي، لكنها ليست نموذجًا استثماريًا مباشرًا في المعرفة.
- غُرَف تسجيل الأناشيد والموسيقى، التي قد ترتبط بالابتكار المعرفي إذا وُظفت لإنتاج مواد تعليمية أو بحثية.

وتقترح الدراسة توجيه الجهود نحو مبادرات أكثر تركيزًا على الاستثمار المباشر في المعرفة والمعلومات، منها: توفير خدمات اشتراك متميزة للوصول إلى قواعد بيانات ومصادر معرفية متخصصة، وإنتاج المحتوى الأكاديمي الرقمي، مثل: الدورات الـمُصغرة أو الكتب الإلكترونية المدفوعة، وبناء شراكات مع مؤسسات بحثية لتقديم خدمات تحليل بيانات وبحوث متقدمة.

التحديات التي تواجه تفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات في المكتبات الأكاديمية

١. غياب السياسات واللوائح المنظمة للاستثمار المعرفي

بيَّنتْ النتائج أن انعدام الأطر التشريعية والتنظيمية يُمثل عقبة أساسية أمام تفعيل الاستثمار في المعرفة والمعلومات، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصل إليه القريشي (٢٠١٩)، الذي أكد أن بناء اقتصاد معرفي منتج يستلزم وجود قوانين تمويلية وتشريعات مُحفزة للابتكار، وربط المعرفة التكنولوجية بالاحتياجات التنموية، وترى هذه الدراسة بأن هذا النقص يُعزى إلى حداثة فكرة الاستثمار المعرفي في بيئة المكتبات الجامعية وعدم ترسيخها مؤسسيًا، إذ يظل المفهوم السائد مقتصرًا على الاستثمار التقليدي في المقتنيات المادية أكثر من الاستثمار في المحتوى المعرفي ذاته. كما دعمت البازعي (٢٠٢٢) هذا الطرح في دراستها حول الجامعات السعودية، مشيرةً إلى أن ضعف السياسات الداعمة يعد من أبرز معوقات إنتاج المعرفة.

٢. ضعف الوعي بثقافة الاستثمار في المعرفة والمعلومات

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

أجمع مديرو المكتبات الأكاديمية الثلاث على أن الوعي المؤسسي والمجتمعي داخل جامعة السلطان قابوس بمفهوم الاستثمار في المعرفة ما يزال محدودًا، حيث تُختزل الفكرة غالبًا في الاستثمار المادي المباشر، وترى هذه الدراسة أن معالجة هذا القصور يتطلب تبني سياسات واضحة وبرامج عملية تُسهم في نقل المفهوم من حيز التنظير إلى ممارسات مؤسسية فعلية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوردته البازعي (٢٠٢٢) بشأن التحديات الثقافية المرتبطة بضعف إدراك المجتمع لقيمة المعرفة ودورها في التنمية.

٣. **غياب وحدة متخصصة بالاستثمار المعرفي والمعلوماتي**

يرتبط هذا التحدي ارتباطًا وثيقًا بسابقَيه، إذ إن غياب السياسات يؤدي بدوره إلى غياب هيكل تنظيمي مختص بمتابعة وتنفيذ خطط الاستثمار المعرفي. ورغم وجود "دائرة الاستثمار والدخل" في جامعة السلطان قابوس، فإن نطاق عملها يتركز على إدارة الأصول والممتلكات المادية، دون استثمار المحتوى المعرفي والمعلوماتي. وترى الدراسة أن إنشاء وحدة أو قسم متخصص داخل المكتبات يعنى بالاستثمار المعرفي سيسهم في ترسيخ ثقافة مؤسسية جديدة، ويدعم الممارسات الاستثمارية المباشرة في هذا المجال. وتشير هذه الدراسة إلى أن هذه التحديات مترابطة في سياق سببي متسلسل؛ إذ إن إقرار السياسات الداعمة سيستدعي بالضرورة تأسيس وحدة متخصصة، ممَّا يمكّن من تنفيذ مبادرات عملية تسهم في نشر ثقافة الاستثمار المعرفي داخل المجتمع الجامعي.

ومن ثمّ، فإن معالجة هذه التحديات تتطلب تدخلًا استراتيجيًا متكاملًا يجمع بين الإطار التشريعي، والهياكل التنظيمية، والبرامج التوعوية.

واستنادًا إلى ما سبق، ترى الدراسة بضرورة إنشاء وحدات أو مكاتب متخصصة للاستثمار في المعرفة والمعلومات داخل المكتبات الأكاديمية، بحيث يكون نطاق عملها موجهًا نحو المحتوى المعرفي والمعلوماتي وليس الأصول المادية فحسب، وتتسق هذه التوصية مع ما طرحته الريامية (٢٠٢٣)، التي أكدت أهمية تعاون الجامعات مع مكتباتها لتطوير برامج استثمار معرفي ضمن إطار الاقتصاد البنفسجي، انطلاقًا من الدور المؤهل للمكتبات في التنمية الثقافية والاقتصادية للمجتمع.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

الخاتمة

تؤكد نتائج هذه الدراسة الأهمية البالغة لدمج استراتيجيات الاستثمار وريادة الأعمال في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس، بوصفها كيانات محورية في دعم الاقتصاد المعرفي، وتعزيز الاستدامة المالية، إذ أظهر تحليل تصورات مديري المكتبات الأكاديمية الثلاث أن الاستثمار في المعرفة والمعلومات يُمثل ركيزة أساسية لرفع كفاءة الأداء المؤسسي للمكتبات، ودعم استقلالها المالي، من خلال تطوير خدمات مدفوعة، وتفعيل الشراكات مع مختلف القطاعات، واستثمار التقنيات الرقمية لتحسين الوصول إلى الموارد المعرفية. وقد كشفتْ النتائج عن تباين ملحوظ في الفهم الإجرائي لمفهوم الاستثمار؛ إذ ركَّز بعض المديرين على تحقيق الاستقلال المالي عبر مشاريع ذات عوائد مباشرة، في حين تبنى آخرون نهجًا تعاونيًا يسعى إلى التكامل مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية. ورغم وجود مبادرات ومشروعات متنوعة، فقد تبيَّن أن هناك عوائق مؤسسية وثقافية تحول دون التفعيل الشامل لهذا النوع من الاستثمار، أبرزها غياب السياسات التنظيمية وضعف الوعي المجتمعي بقيمة الاستثمار المعرفي.

التوصيات

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أبرزت تباين التصورات والجهود بين المكتبات الأكاديمية الثلاث بجامعة السلطان قابوس، إلى جانب تحديات تنظيمية وثقافية ومؤسسية حَالتْ دون التفعيل الكامل للاستثمار في المعرفة والمعلومات، برزت الحاجة إلى تبني حزمة من التوصيات العملية التي تسهم في سد الفجوات القائمة، وتعزيز دور هذه المكتبات بوصفها مُحركات فاعلة للاقتصاد المعرفي. وتهدف هذه التوصيات إلى إرساء بنية تنظيمية وتشغيلية مستدامة، وتوسيع نطاق الاستثمار ليشمل المحتوى المعرفي والمعلوماتي بوصفه موردًا إستراتيجيًا، فضلًا عن رفع كفاءة الشراكات المؤسسية، وتنويع مصادر الدخل بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي ورؤية عُمان ٢٠٤٠:

- **أولًا: إنشاء أقسام متخصصة بالاستثمار وريادة الأعمال داخل المكتبات الأكاديمية**

- تضمين هذه الأقسام ضمن الهيكل التنظيمي الرسمي للمكتبات، بما يعكس الاستثمار كوظيفة استراتيجية.
- تعيين كوادر مؤهلة ومتخصصة في إدارة المشاريع المعرفية والاستثمار المعلوماتي.

- **ثانيًا: تطوير سياسات ولوائح تنظيمية**

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- إعداد إطار قانوني وتشريعي يدعم ممارسة الاستثمار في المعرفة داخل بيئة المكتبات الأكاديمية.
- وضع لوائح تنفيذية واضحة تحدد آليات توليد الإيرادات من الخدمات والمحتوى الرقمي والمعلوماتي.

- **ثالثًا: تعزيز الشراكات المؤسسية**

- توسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات البحثية لتقديم خدمات معرفية مدفوعة تعود بالنفع على المكتبات والجامعة.
- إبرام شراكات مع شركات التقنية لتوظيف أحدث الابتكارات في إدارة واستثمار المعلومات.

- **رابعًا: تنويع مصادر الدخل**

- تفعيل خدمات الاشتراك المدفوع للوصول إلى قواعد بيانات متخصصة ومصادر أكاديمية عالية الجودة.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية مدفوعة تستهدف الباحثين وطلبة الدراسات العليا.
- استثمار المساحات داخل المكتبات من خلال تأجيرها لأغراض تعليمية أو تجارية متوافقة مع رسالتها الأكاديمية.

- **خامسًا: رفع مستوى الوعي المجتمعي**

- إطلاق حملات توعوية داخل الحرم الجامعي لتعريف الطلبة والموظفين بقيمة الاستثمار المعرفي وفوائده.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية تبرز دور المكتبات في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة.

- **سادسًا: دعم التحول الرقمي**

- تطوير منصات إلكترونية احترافية لتقديم خدمات معرفية رقمية مدفوعة.
- تحسين تجربة المستخدم من خلال أدوات استشارية وتحليلية قائمة على تقنيات البيانات الضخمة.

- **سابعًا: دعم البحث المستقبلي في المجال**

- إجراء دراسات مقارنة للنماذج العالمية الناجحة في استثمار المعرفة داخل المكتبات الأكاديمية.
- دراسة أثر الاستثمار المعرفي في جودة الخدمات المكتبية ودرجة رضا المستفيدين.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

المصادر:

المصادر باللغة العربية

- الأكلبي، علي بن ذيب. (٢٠١٧). تطبيقات إنترنت الأشياء في مؤسسات المعلومات. اعلم: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع١٩، 161 - 180. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/823570
- البازعي، حصة بنت حمود. (٢٠٢٢). تحديات أنتاج المعرفة في الجامعات السعودية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، ٨٥، ٣٨٨-٤٤٤.

  https://journals.ekb.eg/article_287197_face8b152f7a6fa2a70d0134d7d24399.pdf
- البداعية، شيماء بنت سعود، العوفي، علي بن سيف والحجي، خلفان بن زهران. (٢٠١٨). معايير ضبط الجودة في المكتبات الأكاديمية. *Journal of Information Studies & Technolog(JIS&T)*, (1). الرابط الإلكتروني:

  https://doi.org/10.5339/jist.2018.7
- التميمي، صلاح الزرو، مصطفى، أحمد، الجمال، سوزان، حطيط، أحمد، عبد العزيز، طارق، المصري، نظمي وحبيقة، رانية. (٢٠٠٩). مسرد قاموس مصطلحات مناهج التعليم والتدريب الميني والتقني، طباعة وتوزيع مكتب تنسيق المشروع الإقليمي التابع للأمانة العامة، إنتاج مشترك لفريق عمل من خمس دول عربية بدعم من الحكومة الألمانية ومؤسسة التعاون الفني الألمانية (GTZ).
- توفيق، عمرو رمضان. (٢٠١٨). متطلبات التحول إلى الاقتصاد القائم علي المعرفة. مكتبات. نت، ١٩(٢).

  https://www.maktabatnet.com/index.php/mn/article/view/54
- جامعة السلطان قابوس.(٢٠٢٣-٢٠٢٤). كتاب الإحصاء السنوي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. دائرة الإحصاء والتخطيط.
- جوهري، عزة فاروق عبدالمعبود. (٢٠١٨). المحتوى الرقمي الصحي : نظرة معلوماتية لمدى الوعي والتقييم والاستثمار والمشاركة في المعرفة من الجانب المصري. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، ٥(٩)، ١٤٥ – ١٨٣.

ISSN : *2735-3737* eISSN : *2735-3745*

https://search.mandumah.com/Record/869731

- الحجي، خلفان بن زهران بن حمد. (٢٠١٧). جهود المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس في خدمة المجتمع وتعزيز الرأسمال البشري. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات، مج،١ الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ٥٢٩-٥٤٧.
- حمي، مروة. (٢٠٢٣). التحالفات الإستراتيجية ودورها في زيادة الموارد المالية لجمعيات المكتبات والمعلومات. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

http://archives.univbiskra.dz/bitstream/123456789/27121/1/%d8%ad%d9%85%d9%8a_%d9%85%d8%b1%d9%88%d8%a9.pdf

- زنقوفي، فوزية. (٢٠١٨). تحديات الجامعة والبحث العلمي -التكوين في العصر الرقمي.

https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/7545

- سلطنة عمان، وزارة الاقتصاد. (د.ن). رؤية عمان ٢٠٤٠.

https://www.oman2040.om/VisionDocument

- الشهومية ، ابتسام بنت سعيد، العبدلية، رقية بنت خلفان و البداعية ، إيمان بنت راشد. (٢٠٢١). دور المكتبات الأكاديمية في رفع الوعي المعلوماتي الصحي للمستفيدين: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس نموذجًا. مجلة (اعلم)، ٣٠، ١٩٥–٢١٤.

https://arab-afli.org/journal/index.php/afli/article/view/67/49

- الصيرفي، محمد عبد الوهاب، عبد الفتاح، عصا عطية وعلا، رحاب السيد السيد. (٢٠٢٠). ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية): دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية: علمية محكمة ربع سنوية*، ٨(٢٢)، ١٢٤- ١٧٠.
- عبد القريشي، علي حاتم والزبيدي، احسان علي كريم. (٢٠١٩). تحديات سياسات الاستثمار في استيعاب تكنولوجيا المعلومات للاندماج في اقتصاد المعرفة. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، ٤١-٥٢.

https://research.ebsco.com/c/3jhs42/viewer/pdf/itxgjprslb?route=details

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- عبد الله، أحمد. (٢٠١٩). إنترنت الأشياء في المكتبات ومؤسسات المعلومات: الفرص والتحديات. أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء: مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، أبو ظبي: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ودائرة الثقافة والسياحة، ٦ – ١٩. http://search.mandumah.com/Record/946649
- العاصمي، أحمد بن حمد بن خلفان، الحراصي، نبهان بن حارث بن ناصر، والحجي، خلفان بن زهران بن حمد. (٢٠١٧). دوافع التغيير والتطوير بالمكتبات الأكاديمية: المكتبات الأكاديمية العمانية نموذجا. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات، مج،١ الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ١٦١ – ١٧٤.
- عبدالهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٥). الاستثمار في صناعة المحتوى العربي. المؤتمر العربي الأول: الاستثمار في بنية المعلومات والمعرفة (٦٦-78). المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- العبدلية، رقية بنت خلفان والشهومية، ابتسام بنت سعيد.(٢٠٢٠). متطلبات دخول المكتبات العمانية في عالم الثورة الصناعية الرابعة والتحديات التي تواجهها: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس أنموذجا. Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), 20(٢٠٢٠)٢. DOI: https://doi.org/10.5339/jist.2020.8.
- عليان، ربحي مصطفى؛ عباس، هدى زيدان والفاضل، مها وليد. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه المكتبات الأردنية في مجال الأرشفة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. Journal of Information Studies & Technology, (JIS&T)٦. DOI: https://doi.org/10.5339/jist.2023
- ليلى، عياد، بوجمع، بلال وأحمد، هلالي. (٢٠١٨). معايير قياس وتقييم الاقتصاد المعرفي ودورها في تفعيل عملية التنمية الاقتصادية. *مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية*، ٢(٤)، ٢٠١- ٢٣٢.

ISSN : 2735-3737 eISSN : 2735-3745

- مصلح، وسام. (٢٠٢٣). المكتبات العامة كمنصات للمساهمة في الاقتصادي البنفسجي تحليل فعالية المكتبات العامة بدولة الإمارات العربية المتحدة. Arab Journal for Archives, Documentation & Information (AJADI), 54, 148. https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A13%3A23410301/detailv2?bquery=AU%20%D9%85%D8%B5%D9%84%D8%AD,%20%D9%88%D8%B3%D8%A7%D9%85&page=1
- المغربي، أمل محمد. (٢٠٢٣). الاستثمار في قطاع المكتبات والمعلومات. *المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة*، ٢(٢)، ٣١٥- ٣١٩.
- المكتبات > مكتبات الجامعة > المكتبة الرئيسية >. (٢٠٢٤). رؤية ورسالة وقيم المكتبة. https://t.ly/r79ko
- المكتبات > مكتبات الجامعة > المكتبة الرئيسية >. (٢٠٢٤). كلمة مدير المكتبة. t.ly/GbwlY
- المكتبات > مكتبات الجامعة > المكتبة الرئيسية > مجموعات المكتبة الرئيسية. (٢٠٢٤). t.ly/25ULw
- المكتبات >مكتبات الجامعة >المكتبة الطبية >مجموعات المكتبة. (٢٠٢٤). https://acesse.dev/kjbr7
- مكتبات جامعة السلطان قابوس. (٢٠٢٤). https://www.squ.edu.om/libraries-ar/

المصادر باللغة الإنجليزية

- Gupta, V., & Rubalcaba, L. (2022). University libraries as open innovation partners: Harnessing hidden potential to foster global entrepreneurship. *The Journal of Academic Librarianship*, 48(2), 102432.
- Jantz, R. C. (2017). Vision, innovation, and leadership in research libraries. *Library & Information Science Research, 39(3), 234–241*. https://doi.org/10.1016/j.lisr.2017.07.006
- Libraries > SQU Libraries > Medical Library > Library Mission Vision and Objectives.

ISSN : *2735-3737* eISSN : *2735-3745*

(٢٠٢٤). https://www.squ.edu.om/libraries/SQU-Libraries/Medical-Library/Library-Mission-Vision-and-Objectives

- Libraries > SQU Libraries > CEPS Library > Statistics. (٢٠٢٤). https://www.squ.edu.om/libraries/SQU-Libraries/CEPS-Library/Statistics.
- Pulka, B.; Aminu, A.; and Rikwentishe, R. (2015). The Effects of Entrepreneurship Education on University Students' Attitude and Entrepreneurial Intention. *European Journal of Business and Management*, 7(20),149-157.
- Silva, R. O. D., & Achilles, D. (2023). Public libraries, Ranganathan and the 2030 Agenda: Possible dialogues. *Revista Ibero-Americana de Ciencia da Informação*, 17(2), 249–265.
- Shaikh, M. (2018, September 18). البحث النوعي: تعريفه وأنواعه وأساليبه وأمثلة

QuestionPro. https://www.questionpro.com/blog/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%8C%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%8%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%82/

ISSN : ***2735-3737*** **eISSN :** ***2735-3745***